فقال عند اصحابنا عنه عن قضايها هذا لفظ التتمة [illegible] قوله كل وضوء يعني لو قتلنا
لمن ترك الصلوة عمدا اصل فما الطهارة وضوء صح كما لو امتنع عن الصلوة قوله لا جمعة
يعني لو ترك لا اصلي الجمعة ولكن اصلي الظهر لم يقتل لانه بدل عنها قوله ولم يكفر يعني الا
من ترك الصلوة وهو يعتقد وجوبها لم يكفر بذلك فيغسل ويصلى عليه ويدفن في
مقابر المسلمين ولحكم المسلم بخلاف من تركها جاحدا لوجوبها فانه يكفر ويقتل للردة
ويجري عليه احكام المرتدين قوله باب ليستعد كل للموت
يعني كل مكلف لئلا ياتيه الموت وهو غافل عنه فيكثر حسرته على ما فعله من المعاصي
وعلى ما فاته من الفضائل بسبب التقصير قوله بتوبة يعني ويستعد بالتوبة عن المعاصي
فان التوبة عنها واجبة على كل مكلف في كل وقت قوله ورد مظالم يعني كالدين لئلا
يموت مديونا قوله ووصية يعني ويستعد بالوصية لما روي عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال ما حق امرء مسلم له شيء يوصي فيه ان يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده وهو حديث صحيح قوله وذكره يعني ويستعد للموت بكثرة
ذكره فانه اذا اكثر ذكره قلت رغبته في الدنيا وكثر استعداده للاخرة وترك المعاصي
وفعل الخيرات قوله ومريض اولى يعني اذا كان الصحيح مامورا بالاستعداد لاستيلاء [illegible]
فالمريض اولى لان الحمى رايد الموت الوارد بالنوا بعثا الرسول الذي يوجه المسافر [illegible]
البهي له ما امامه لو ينزل [illegible] قوله وليحسن ظنه بربه يعني لحديث انا عند حسن ظن
عبدي بي فليظن بي ما شاء قوله ويستقبل به باضجاع لجنب ايمن ثم المقصود ان يضجع
المحتضر على شقه الايمن ووجهه الى القبلة فان عسر لضيق مكان ونحوه القي على قفاه
ووجهه واخمصاه الى القبلة قوله ولقن الشهادة يعني يذكر الشهادة عنده ليقولها
ولا يلح عليه بالامر بها خشية ان يردها فاذا قال لا اله الا الله فلا

[illegible] اطلاقه الطفل وهو ظاهر لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم ولانه فيه ما [illegible] من التلقين
وللفرق انه لا يفتن في قبره فلهذا لم يلقن وهاهنا التلقين من مصلحته بل لو قيل بوجوبه على الولي لم يبعد
من الشارح وهذا اكله في المهمات حاشية الروضة للامام السيوطي

٢

يعاد عليه الا ان يتكلم بعدها فيعيدها لتكون اخر كلامه قوله وقرئت عنده
يس يعني لقوله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يس على موتاكم قوله فاذا مات غمض
ارفق محرم به يعني لئلا يبقا بصره مفتوحا قوله وشد لحييه يعني بعصابة الى راسه قوله
ولين مفاصله يعني يعطفها ثم يمدها قوله وستر وجهه يعني بثوب خفيف
عن ثيابه التي مات فيها قوله وثقل بطنه يعني بنحو مرآة او [illegible] لئلا ينتفخ بطنه قوله
ورفعه عن ارض يعني صيانة له عن نداوة الارض قوله ونزع ثياب موته يعني لانها
من المستحوذ [illegible] قوله واستقبل به يعني المحتضر قوله ثم غسل ولو غرق يعني فلا يكفي
غرقه قوله وهو من فرض كفاية يعني ان غسل الميت المسلم فرض على الكفاية قوله وصلوة
على مسلم فرض كفاية يعني ان الصلوة على المسلم فرض كفاية ولا تجوز على الكافر قوله
وتكفين ودفن يعني ان تكفين الميت ودفنه فرض الكفاية سواء كان مسلما او ذميا
وخادم المسلمين لازمة قوله فرض كفاية هذا متعلق بما تقدم من قوله وهو وصلوة وما
بعده الى هاهنا قوله وسن مفضا على سرير خلوة يعني يستحب ان يغسل الميت على هذه
الاحوال ويكون قميصه الذي يغسل فيه واسع [illegible] الاخبار بقص قوله وغض
بصر الا لحاجة يعني انه يستحب غض البصر عن ما سوى عورة الميت واما العورة فيجب
سترها ولا يجوز النظر اليها قوله ونية [illegible] يعني لان النية [illegible] تجب على
المغتسل وهي متعذرة من الميت قوله ومن كافر يعني فلو غسل الكافر مسلما فانه
يكتفى به ويجزئ قوله واجلسه ومسح بطنه يعني يستحب اجلاس الميت على المغتسل
مسندا ظهره الى ركبة الغاسل وراسه الى كاهله اليمنى ثم يمسح بيساره بطن الميت
مسحا بليغا ليخرج ما فيه من الفضلات ويكثر المعين صب الماء [illegible] بالعود (?)
قوله وغسل سوأتيه وحاشيته بخرقة على يده يعني ثم يلف الغاسل خرقة على يده اليسرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)